سكة العراقيين وقطار الجمعية الوطنية

يوم عراقي

اسيل فرج

عندما خاض العراقيون أضخم التحديات المصيرية وأخطرها في الثلاثين من كانون الثاني وهم يتوجهون الى صناديق الاقتراع، واضعين أرواحهم على أكفهم، حيث كان كل من شارك في الانتخابات مشروع شهادة، كانوا يمهرون أمام العالم أجمع بالدم وثيقة الانتماء للعراق.

لقد انتخب العراقيون، عراقيين من بينهم توسموا فيهم الأمانة والنزاهة والشرف الوطني لقيادة سفينتهم وسط بحر متلاطم الأمواج، واثقين من مقدرتهم وكفاءتهم وحرصهم على مصالح العراق الحيوية، وفي مقدمتها وحدة العراق أرضاً وشعباً ومصيراً.

بذلك وضع العراقيون "قطار الجمعية الوطنية" على سكة الأهداف الوطنية لإنجاز ما حرم منه الشعب ماضياً وما يحتاج إليه حاضراً، وما يتطلع إليه مستقبلاً.

لكن "قطار الجمعية الوطنية" أخذ يتباطأ في مسيره، ويتلكأ في اندفاعه، يقف هنا ويتعثر هناك ليرسم ألف علامة استفهام لدى الشارع العراقي.

فلا أزمة الكهرباء انتهت، ولا معضلة البانزين حلت، ولا مواد البطاقة التموينية المتواضعة تحسنت ولا المياه أصبحت صالحة للشرب ولا ممارسات الفساد الإداري واختلاسات الأموال العامة في دوائر الدولة حجمت، أما تردي الخدمات فقد فرض على بغداد حالة مزرية.

كل هذه الأزمات وغيرها التي تطحن عظام العراقيين لم تفلح في إثارة اهتمام الجمعية الوطنية التي تخجل من أن تستدعي وزيراً لمساءلته، أو تحاسب مسؤولاً أو تقيل من أثبت فشله في التعامل الموضوعي مع الأزمات وحلها، ولا يزال بعض الذين يتهمهم المواطنون بالتقصير، متمسكين بكراسيهم في الوقت الذي تتناسل فيه الأزمات وتزداد حدة.

أما على صعيد المناقشات الماراثونية بشأن مسودة الدستور فقد بدا السياسيون كأنهم يتحاورون بلغات مختلفة، وكأنهم من بلدان مختلفة أحياناً، فلا المسافات تقلصت بينهم، ولا الأفكار تجانست، ولا الحوارات المعمقة استطاعت أن تذيب جبل الجليد.

لقد قارب صبر العراقيين على النفاد، وامتلأت كأس انتظارهم وتحملهم، وهم يراقبون بلهفة تفاصيل المناقشات وتضارب التصريحات، وكأن بعض المشاركين في هذه "المعركة الديمقراطية" المتعلقة بمصير شعب ووطن، يناقش كيفية توزيع "الغنائم" ويفاضل بين هذا المكسب وذاك ناسياً أو متناسياً أن الموضوع الأساس والرئيس والحيوي والستراتيجي، هو كيفية تضافر الجهود وتلاحمها للحفاظ على وحدة العراق وسيادته واستقلاله وليست القضية قضية "كعكة" موضوعة على المائدة كل يريد حصة أكبر.

إن أرض العراق واحدة، وشعبه واحد ومصيره واحد، والجراح التي أصابت أية قومية أو أية طائفة أو أية جهة خلال العهد المباد هي جراح العراقيين جميعاً، وعلى الدستور أن يعتمد كل الجراحات الوطنية وأن يضمن عدم حدوثها مستقبلاً وأن يعزز الحق والعدل والمساواة بين العراقيين جميعاً.. وأن يأخذ بيد المناطق المختلفة التي عانت الاضطهاد أكثر من سواها لمساواتها بالمناطق الأكثر تقدماً.

إن العراقيين الذين وضعوا "قطار الجمعية الوطنية" على سكة المصالح الوطنية العليا، بانتظار أن يصل إلى المحطة النهائية في الموعد المحدد ليفتح أبواب الأمل والمستقبل معاً، قبل أن تفتح أبواب أخرى لأعاصير قد تدفع بالأحداث نحو المجهول.

رئيس الجمهورية يستقبل الجنرال أبي زيد وعددا من المسؤولين

بغداد / المدى

استقبل الرئيس جلال الطالباني نهاية الأسبوع الماضي في القصر الجمهوري الجنرال جون أبي زيد قائد المنطقة الوسطى للقوات الأمريكية والجنرال كيسي، حيث رحب فخامته بهم ترحيبا حاراً مؤكداً تضييق دائرة الإرهاب يوماً بعد يوم، ودعا إلى تقوية التنسيق والتعاون بين قوات الأمن العراقية والقوات الأمريكية لاستتباب الأمن، كما شدد فخامة الرئيس الطالباني على أهمية مساندة المواطنين بجميع شرائحهم لحفظ مناطقهم.

وعقب انتهاء اللقاء الذي حضره الفريق الأول الركن وفيق السامرائي مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الأمن الوطن، وفي المؤتمر الصحفي تحدث الجنرال جون أبي زيد عن مساعدة قوات الأمن العراقية قائلاً: تحدثنا مع سيادة الرئيس عن موقف قوات الأمن العراقية ومدى تقدم وتطوير تلك القوات ولقد وعدنا بأننا سوف نعمل جنباً إلى جنب مع قوات الأمن العراقية حتى نحقق الغاية المنشودة.

وفي نهاية المؤتمر الصحفي صرح الجنرال جون أبي زيد بأنه يجب على القوات الأمريكية وقوات الأمن العراقية والعراقيين مقاتلة الإرهابيين والحاق الهزيمة بهم، متمنياً للعراقيين أن ينجحوا في إتمام مسودة الدستور.

كما استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد جلال الطالباني ظهر يوم ٨/١٨ في مكتبه الخاص في بغداد الدكتور عدنان الباجه جي، وفي لقاء سادته الأجواء الودية وبحضور السيدين كوسرت رسول علي وشيخ جعفر، تم التباحث بشأن العملية الدستورية والمراحل الأخيرة لإتمام صياغة مسودة الدستور الدائم. بعدها أقام فخامته مأدبة غداء على شرف الدكتور عدنان الباجه جي.

والتقى فخامته ظهر اليوم نفسه في مكتبه الخاص في بغداد، الكاتب والصحفي الكردي نزار أكري، وتم خلال اللقاء الذي حضره السيدان جوهر كرمانج وفرياد رواندزي، مناقشة القضايا الثقافية والصحفية في كردستان والعراق، وشدد فخامة الرئيس الطالباني على تطوير المسيرة الصحفية والعمل الثقافي وتقوية دورهما.

من إقليم كوردستان

تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية

شهدت مختلف مناطق إقليم كوردستان افتتاح العديد من المشاريع الخدمية ووضع حجر الأساس لمشاريع أخرى بمناسبة ١٦ من آب ذكرى تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني.

وقد جرى وضع الحجر الأساس للبنك التجاري في قضاء خبات الذي يتم بناؤه بأسلوب عصري من ميزانية حكومة الإقليم بكلفة ٦٧٩ مليون دينار وفي ناحية بردرش تم وضع حجر الأساس لبنك تجاري يتم تنفيذه من ميزانية إقليم كوردستان بمبلغ ٦١٧ مليون دينار فضلاً عن افتتاح عدد من المدارس للعام الدراسي الجديد.

افتتاح مستشفى جديد في حلبجة

زار وفد عالي المستوى من وزارة الصحة لإقليم كوردستان يرأسه الدكتور محمد قادر خوشناو مدينة حلبجة.. حيث تم افتتاح مستشفى الشهيد فاتح شيخ حيدر بحضور عدد من المسؤولين في المنطقة وجمع غفير من الجماهير.

ويحتوي المستشفى على اقسام للأشعة والعمليات والتوليد وقسم الأطفال وعدة أقسام خدمية أخرى.

احتفال لتخرج الدورة ٢٠ لجامعة السليمانية

بحضور السيد عمر فتاح رئيس حكومة إقليم كوردستان أقيم احتفال التخرج للدورة العشرين لجامعة السليمانية للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لكليات اللغة، الزراعة، تربية كويسنجق التجارة، الإدارة والاقتصاد، التربية الرياضية، الفنون، الطب والطب البيطري وطب الأسنان والتمريض والهندسة والعلوم.

وتم إلقاء كلمة الجامعة من قبل الدكتور فاروق عمر نائب رئيس الجامعة ثم القيت بعد ذلك كلمة وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتورة اختر نجم الدين بعدها وزعت الشهادات على الخريجين.

المنظمة الكوردية لمراقبة حقوق الإنسان تعقد مؤتمراً عن الدستور

أقامت المنظمة الكوردية لمراقبة حقوق الإنسان الكوردي مؤتمراً عن الدستور والاستفتاء في بغداد.

ونوقشت في المؤتمر بحوث عديدة تناولت المشاركة في الاستفتاء كجزء من برنامج المرأة والديمقراطية في العراق ودور المنظمات في المجتمع المدني وكذلك دور منظمات إقليم كوردستان العراق في تطوير قابليات منظمات المجتمع المدني في بغداد وعموم المحافظات.

زيارة تفقدية لسجن معسكر السلام في السليمانية

تفقد السيد عمر فتاح رئيس حكومة إقليم كوردستان بصحبة وزير العدل والشؤون الاجتماعية سجن معسكر السلام في السليمانية بهدف الإطلاع على أوضاع السجناء وأحوالهم المعيشية ومدى مطابقتها أسس حقوق الإنسان والقوانين الخاصة بالسجناء.

ومنح السجناء الذين قضوا ٦٠٪ من محكوميتهم إجازة لكي يعودوا إلى عوائلهم ومجتمعهم مقابل كفالة لإدارة السجن.

منتدى المرأة في المجلس العراقي للسلم والتضامن ينهي جولته الأولى في كربلاء

كربلاء / المدى

أنهت الفرق الجوالة التابعة لمنتدى المرأة في المجلس العراقي للسلم والتضامن دورتها الأولى لنشر الوعي الدستوري بين المواطنين .أعلنت ذلك السيدة نسرين العميدي رئيسة المنتدى وأضافت إن الفرق الجوالة التابعة لها أنهت جولتها في ريف ومدن محافظة كربلاء بعد أن عقدت العديد من اللقاءات المباشرة مع المواطنين لشرح أبعاد ومواد الدستور العراقي واستطلاع المواطنين ومعرفة آرائهم بشأن ما يريدونه من الدستور..وأضافت إن الملاكات التي خرجها المنتدى بالتعاون مع جمعية الأمل العراقية عقدت أكثر من ٤٣ ندوة ولقاء طوال ١٢ يوما متواصلا في جميع مدن وقصبات المحافظة.. وأكدت العميدي..إن ١٢ شابا وشابة التقوا بأكثر من ١٥٧٧ مواطنا ومواطنة بينهم ١٣٩٠ من الذكور و١٨٧ من الإناث وعقدت اللقاءات في مناطق وأماكن مختلفة كالجوامع ومراكز الشباب والمدارس ومضايف شيوخ العشائر والدوائر الحكومية وبيوت المواطنين وملاعب لكرة القدم وقدموا شرحا عن ماهية الدستور وأهمية معرفة المواطن بمواده قبل التصويت عليه..وأكدت إن ملاكات المنتدى ساهمت مساهمة فعالة في نشر الوعي الدستوري بين المواطنين من خلال لغة الحوار والاستماع إلى الآراء المختلفة بشأن الفيدرالية وموقف الدين من الدولة وموقفهم من دور العشائر العراقية وذكرها في الدستور.. وأوضحت أن الفرق توصلت إلى نتائج أكدت إن غالبية المواطنين يفضلون أن يكون الدين الإسلامي احد مصادر التشريع مثلما يفضلون عدم ذكر أي دور للعشائر العراقية فيما تراوحت الآراء بشأن الفيدرالية وكيفية تطبيقها في العراق باستثناء إقليم كوردستان باعتباره حالة قائمة.مثلما توصلوا إلى إن الكثير من المواطنين يفضلون إعطاء دور اكبر للمرأة العراقية مع الأخذ بنظر الاعتبار مبدأ الكفاءة والاعتماد على الحرية وإبداء الرأي وحقوق الإنسان واحترام المواثيق الدولية.

٢٥ مركزاً للاستفتاء على الدستور والانتخابات العامة في كركوك

كركوك/ابراهيم خليل

اعلن مصدر مسؤول في مكتب المفوضية العليا للانتخابات في محافظة كركوك عن افتتاح ٢٥ مركزاً للاستفتاء على الدستور والانتخابات القادمة في عموم المحافظة..

وقال علي عبوش مدير العمليات والتدريب بالمفوضية بمكتب كركوك ان المكاتب التي تم افتتاحها وتهيئة جميع الاستحضارات لها من تجهيزات وملاكات عاملة تشمل ١٤ في مدينة كركوك و١١ في عموم اقضية الحويجة والدبس وداقوق والنواحي التابعة للمحافظة..

وقال: ان آلالية الجيدة لعمل المفوضية تعد قاعدة للبيانات لعموم الانتخابات والممارسات الديمقراطية القادمة التي سيشهدها العراق من خلال حصول الناخب على ورقته من مركز الانتخاب بدلا" من الوكيل التمويني معتمدين على مايثبت كونه ابن المحافظة وما يدل على عراقيته..

واوضح ان الاجراءات الامنية المعتمدة ستكون مثالية ومتطورة استندت إلى التجربة الاولى التي تم وضع الخطط الكافية لها الآن بالتنسيق مع قوى الشرطة والجيش العراقي لحماية المراكز الانتخابية والمواطنين وعموم موظفينا وقال ان هنالك تقدما ورغبة نشهدهما من خلال تقاريرنا اليومية لتسجيل الناخبين بعموم المحافظة مما يدلل على رغبة ووعي المواطنين واهمية مشاركتهم بالاستفتاء والانتخابات العراقية..

وشدد في حديثه الذي خص به (المدى) على توضيح للاشكالية التي شهدتها كركوك ومراكزها الانتخابية وتتحملها الشركة الناقلة للملصقات (البوسترات) التي كانت قد اهملت واخفقت الجانب الكردي وقال ان ماوصلنا الان منها يعد كافيا" ومتوازنا" حيث وصل إلينا ١٥٠ الف ملصق باللغة الكردية و١٥٠ الفاً باللغة العربية و١٣٨ الفاً بالتركمانية و٤٥ الف بالاشورية ..وضمنا عدم حصول مشاكل وتلافيناها كأخطاء فنية قبل فترة من العملية الاستفتائية والانتخابية..

واشار الى ان عدد الناخبين في المحافظة قد يتجاوز نصف مليون ناخب تم تسجيل ١٠٤ آلاف ناخب من الاخوة المرحلين والمهجرين الاكراد الذين رحلهم وهجرهم النظام السابق من كركوك ضمن عمليات التغيير الديموغرافي في المحافظة ..

رفع التجاوزات عن أراضي مجمع الصدر السكني في الناصرية

الناصرية / حسين كريم العامل

دعا مجلس محافظة ذي قار في جلسته الاعتيادية التي عقدها مؤخرا الجهات التنفيذية في المحافظة الى الإسراع في رفع التجاوزات على اراضي الموقع العسكري في صوب الشامية ومحاسبة الجهة التي قامت بتوزيعها من دون علم السلطات المحلية ٠ وكانت احدى الجهات التي تتبني قضايا السجناء السياسيين قد قامت مؤخرا بفرز وتوزيع قطع أراضي الموقع على منتسبيها من دون الرجوع الى السلطات المحلية.

وعلى الصعيد ذاته قام الجهد الهندسي في مديرية بلدية الناصرية تسانده قوات الشرطة والحرس الوطني برفع التجاوزات على اراضي مجمع الصدر السكني حيث قامت (الشفلات) بهدم اكثر من ثلاثين منزلا تم بناؤها على الارض المخصصة للمجمع السكني المزمع إقامته في مدينة الصدر في الناصرية الذي سيضم ٥٠٤ شقق سكنية.

محطة متطورة للأنواء الجوية في الموصل

الموصل / نوزت شمدين

قامت مديرية زراعة نينوى بنصب محطة متطورة ، للأنواء الجوية ، بالقرب من بنايتها الكائنة وسط مدينة الموصل ، وذلك بهدف الحصول على المعلومات والبيانات التفصيلية عن أحوال الطقس خدمة للنشاط الزراعي . وذكر مصدر في المديرية لـ (المدى) أن المحطة تعمل بالنظامين (الإنكليزي والمتري) وبوسعها قراءة مقياس الريح من برودة واتجاه وسرعة ومقياس بارومتري للضغط ومقياس للأمطار ، ومتحسسات لدرجة الحرارة والرطوبة والإشعاع الشمسي ، ومتحسس لرطوبة أوراق النباتات . وأن هذه المحطة مزودة بوحدة للطاقة الشمسية للتشغيل كبديل للطاقة الكهربائية ، وتدعمها منظومة لجمع المعلومات وخزنها وعرضها على الكومبيوتر ، وأن جميع القراءات تسجل بالساعة واليوم .

يذكر ان مديرية الزراعة في نينوى قد قامت في وقت سابق بتجهيز الشعب الزراعية في أقضيه ونواحي نينوى بـ (١٠) محطات مصغرة للأنواء الجوية ، وهي وحدات يدوية مختزلة الحجم بقدر حجم الهاتف الجوال بإمكانها قياس درجة الحرارة بمختلف مستوياتها ودرجة حرارة الندى بالوحدات المئوية والفهرنهايتية ، فضلا عن سرعة الريح والقيمة القصوى لها وكذلك سرعتها الحالية وقت القراءة.

صحة النجف تقوم بزيارات لمخيم النازحين من تلعفر

النجف / علي المطلبي

شكلت دائرة صحة النجف لجنة برئاسة مدير عام دائرة الصحة الدكتور منذر ناصر العذاري للقيام بجولات ميدانية في مخيم العوائل النازحة من مدينة تلعفر والبالغ عددها(٧٥) عائلة..وقد رافقت (المدى) احدى جولات هذه اللجنة حيث تم تقديم العلاج اللازم للمرضى وتثبيت مفرزة طبية خاصة بالمخيم تضم جميع الاختصاصات الطبية وايضا توزيع كراسي ومساند خاصة للمعوقين وتوفير باجات خاصة لهذه العوائل لغرض مراجعة المستشفيات والمؤسسات الصحية وعيادات الاطباء الخاصة مجانا.

محافظ ذي قار يحذر من التلاعب باسعار المنتوجات النفطية

الناصرية / المدى

دعا محافظ ذي قار اصحاب محطات تعبئة الوقود الى الالتزام باسعار المنتجات النفطية المقررة وعدم استغلال الازمات للتلاعب بها جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده بديوان المحافظة وضم رؤساء وممثلي شركة توزيع المنتوجات النفطية ومصفى الناصرية والخطوط الناقلة والشعبة الاقتصادية اضافة الى اصحاب محطات تعبئة الوقود في المحافظة.

واكد عزيز كاظم العلوان ضرورة المحافظة على حالة الاستقرار التي تعيشها المحافظة حاليا ولاسيما في قطاع المنتوجات النفطية والوضع الامني محذرا من استغلال الازمات للاثراء على حساب الغير.

من جهة اخرى تواصل الملاكات الهندسية والفنية في قسم اتصالات ذي قار العمل لنصب بدالة حديثة سعة الف مشترك في ناحية الفضلية جنوب الناصرية.

وقال مصدر مطلع لـ(المدى) تم انجاز ٥٠ ٪ من العمل حتى الان وسيواصل الجهد الهندسي والفني عمله حتى نهاية الشهر الجاري لاكمال نصب البدالة التي ستؤمن الخدمة الهاتفية وخدمة الانترنت والكاشف لمواطني الناحية واشار المصدر الى امكانية زيادة سعة البدالة التي سيتم ربطها بالكابل الضوئي لتصل الى ٢٠٠٠ مشترك في حالة اضافة الكارتات الالكترونية.

بغداد-المحافظات / مراسلو المدى والوكالات

مداهمة في العامرية

قامت قوة من الجيش العراقي بمداهمة أوكار المسلحين في منطقة العامرية وتمكنت من قتل ثلاثة مسلحين وضبط ٨ رشاشات وقاذفة RBG7 فضلاً عن اعتدة مختلفة.

اعتقال سعودي في الوشاش

تمكنت دوريات النجدة من إلقاء القبض على عدد من الأشخاص المشتبه بهم. بينهم شخص سعودي الجنسية قرب تقاطع الزهور في منطقة الوشاش.

اعتقال (١٠) من المشتبه بهم في السنك والمنصور

ألقت قوة من الجيش العراقي القبض على خمسة من المشتبه بهم في منطقة السنك في بغداد وضبطت بحوزتهم مجموعة من الأسلحة فيما قامت قوة من مغاوير الداخلية بإلقاء القبض على خمسة آخرين في منطقة المنصور وبحوزتهم عدد من الأسلحة الخفيفة.

مطالبة شرطة ذي قار الالتزام بالقوانين

حذر رئيس مجلس محافظة ذي قار من التجاوزات على حقوق الإنسان وممارسة الاعتقال العشوائي وطالب أجهزة الشرطة بالالتزام بالقوانين.

جاء ذلك خلال مناقشة مجلس محافظة ذي قار تداعيات قضية دهم منزل احد شيوخ عشائر النصر الله ليلا واعتقاله من قبل فوج التدخل السريع من دون صدور مذكرة توقيف بحقه.

وطلب المجلس من قيادة الشرطة التحقيق بالأمر وإعلامه بالنتائج خلال ٤٨ ساعة.

وعلمت (المدى) ان رئيس المجلس تدخل شخصيا لإطلاق سراح الشيخ بعد ساعة من اعتقاله كما توجه بوفد يضم عددا من أعضاء المجلس لتهدئة الهيجان العشائري الذي أعقب الاعتقال.

إلقاء القبض على منفذ هجمات القنابل الصوتية في المثنى

القت مفارز مديرية الاستخبارات الجنائية بمحافظة المثنى القبض على أحد المشتبه بهم في تنفيذ هجمات بالقنابل الصوتية ضد عدد من الدوائر والمحال التجارية والدور السكنية بالسماوة.

وذكر مصدر أمني في مديرية الاستخبارات الجنائية بمحافظة المثنى أنه تم تشكيل فريق عمل وبعد عمليات البحث والتحري وجمع المعلومات تم إلقاء القبض على المشتبه به (طالب محمد) وعمره ٢٥ عاماً من منطقة الحيدرية بالسماوة الذي اعترف عند إجراء التحقيقات معه بارتكابه هذه العمليات الهجومية وبمساعدة شخصين من منطقة الحي الجمهوري وأن البحث جار عنهما.

مسلحون يهاجمون مركزاً للاستفتاء في الموصل

هاجم مسلحون، أمس، مركزاً للاستفتاء على الدستور في منطقة المصارف بمدينة الموصل. وذكر مصدر أمني لـ(المدى) أن مسلحين فتحوا النار من سيارة نوع بي أم دبليو على المركز مما استدعى تدخل قوات الأمن العراقية وقد جرى تبادل إطلاق نار بين الطرفين مما أدى إلى احتراق السيارة التي تقل المسلحين ومقتل من فيها.

ابطال مفعول ثلاث عبوات ناسفة في النجف

تم ابطال مفعول ثلاث عبوات ناسفة مزروعة على الطريق الذي يربط بين مدينة النجف ومدينة كربلاء ضمن الحدود الإدارية لمدينة النجف في منطقة (آل جميل). صرح بذلك النقيب هادي نجم عبد مدير مكتب إزالة المتفجرات لـ(المدى) وأضاف أن عبوتين من قذائف مدفعية عيار (١٠٠ملم) والثالثة عبارة عن علبة طولها (٤٠سم) وعرضها (١٠سم) وبداخلها مادة C4 شديدة الانفجار فيها قطع من (الصجم) صنع محلي مربوطة جميعها عن طريق الكونترول حيث تم الكشف عنها من خلال إبلاغ احد المواطنين في تلك المنطقة.